

## عبد المجيد لـ «البناء» و«توب نيوز»: صمود سورية أعاد القضية الفلسطينية إلى مكانتها

حاوره - سعد الله الخليل



أعاد خطاب القسم الذي أدلى به الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد التأكيد على مركزية قضية فلسطين ووضع الأمور في نصابها. ليؤكد أن ما تواجهه سورية لم يكن يوماً من الأيام نتيجة وضع داخلي وحراك شعبي، بل ضريبة مواقف دمشق إزاء فلسطين. ربما خلال السنوات الثلاث دارت المواقف وتغنى بفلسطين من تغنى وتاجر بالموقف من تاجر، وحاضر بحبّ القضية من باعها منذ سنين، وذرف دموع التماسيح على أبنائها، فما أبلغ الشياطين بحبّ فلسطين. إلا أنّ نار العدوان الأخيرة أخرجتهم وأعادت الأمور إلى مسراها، كيف لا، والثائر تظهر حقيقة المعادن، فبُزأ الذهب لمعاناً، وبذهب القش في أتونها. هكذا بقي الموقف السوري من فلسطين، وتلاشت مواقف أشباه الرجال والشياطين في دخان القصف «الإسرائيلي».

موقفاً واضحاً: تصطف مع سورية شعباً وقيادة في وجه مؤامرة تستهدف المنطقة وقضية فلسطين. الموقف الملتبس لدى الآخرين الحق ضراً بالقضية الفلسطينية، وقد تستدعي ظروف القضية من المسكين بالقرار الفلسطيني الوقوف على الحياء، لكن لاسف ثمة أطراف لم تكن على الحياء، وطلبا قيادات هذه الأطراف بالحرص على الوضع الفلسطيني. لكن تقديراتها الخاطئة دفعتها إلى اتخاذ مواقف متسرعة، فعادت لتصحح مواقفها بعد صمود سورية.

إنّ موقف حماس أضر بالقضية، وبكل وضوح الشعب الفلسطيني مقاوم وخطه صلب المقاومة ومع دولها. لا مانع من أيّ جهد عربي لكن موقفاً واضح: نحن مع سورية المقاومة مع العراق، نحن ضد المشروع الصهيوني - الأميركي في المنطقة.

يجوز أن تمارس ضغوطاً وتكون وسيطاً ضد المقاومة والشعب الفلسطيني.

- البعض اعتبر حرب لبنان 2006 مغامرة. هل سيعتبر البعض ما تقوم به الفصائل الفلسطينية اليوم مغامرة؟

خلال السنوات الماضية وضع الأمة ما بين عاجز ومتواطي.

- عام 2006 وصف الرئيس الأسد قادة الخليج بانصاف الرجال وأن مهمتهم الرسمية تدوير القضية الفلسطينية وتنفيذ

### صواريخ المقاومة التي وصلت إلى حيفا وتل أبيب هي نتيجة التحالف مع سورية ومحور المقاومة

للاسف هناك أنظمة عربية اعتبرت أنّ إطلاق الصواريخ جلب العدوان والكارثة، وهناك في قيادة السلطة من يعتقد بوجوب إيقاف إطلاق الصواريخ، وحملوا المقاومين مسؤولية ما يجري. هذه السياسة قائمة وصمود الشعب كشف كل الأخطاء التي تصب في خدمة الكيان الصهيوني.

- السلطة تقول إنها أنجزت دولة. فإمّا

أجندة أميركية - إسرائيلية» واضحة. لماذا لا يعلن الفلسطينيون ذلك؟ وبالنسبة إلى القوى الوطنية هناك وضوح في الرؤيا. والمعادلات في المرحلة السابقة كانت صعبة، والقضية تتعلق بحكام مسلوبي الإرادة غير قادرين على الخروج من معادلة المستعمر والمسكين. بالقرار الفلسطيني

### الحرب في غزة ونتائجها وضعت سداً منيعاً أمام المشروع الأميركي - الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية

أخذوا الشعب إلى سياستين خطيرتين: المرهقة على المفاوضات مع العدو - ونبت فشلها منذ 20 سنة - وسياسة ترهق على مشروع إقليمي تمثل بما سمي «الربيع العربي»، واختار الوضع الفلسطيني وظّف بعض مصالح الشعب الفلسطيني.

- السلطة تقول إنّ المعارضة ليست إلى أيّ مدى هذه المعادلة صحيحة؟ نظرياً نؤكد أنّ النضال الوطني ما أشكال متعدّدة من الصاروخ إلى الفكر إلى العبودية

أجندة أميركية - إسرائيلية» واضحة. لماذا لا يعلن الفلسطينيون ذلك؟ وبالنسبة إلى القوى الوطنية هناك وضوح في الرؤيا. والمعادلات في المرحلة السابقة كانت صعبة، والقضية تتعلق بحكام مسلوبي الإرادة غير قادرين على الخروج من معادلة المستعمر والمسكين. بالقرار الفلسطيني

### من أتهم المقاومة عام 2006 بالمغامرة يطالب اليوم بوقف إطلاق الصواريخ ويحمل المقاومين مسؤولية ما يجري

السياسة والكلمة والدبلوماسية والشعبية، وكل هذه الأشكال من النضال لا تختلف عليها. لكن الموضوع لا يتعلق بالنضال، وهذا تبرير ساذج وتضليل لشعبنا. فالسلطة أسيرة معادلات واتفاقات مع العدو الصهيوني وما زالت تتسوّق أميناً مع العدو ويجب فضحها. نعم نحن بحاجة إلى وحدة الموقف، لكن لا

الأمم المتحدة... والمقاومة.

- ككتيادي ومقاوم فلسطيني، ما أوّل ما تبادر إلى ذهنكم وأنتم تتابعون خطاب الرئيس الأسد؟

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

كما عهدنا سورية دوماً، التزام الرئيس بشار الأسد موقفاً قومياً مشرفاً إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أنها القضية المركزية في العالم العربي، باعتبار سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لها ارتباط مصري في الصراع العربي - الصهيوني، وفي مواجهة الكيان الصهيوني منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. ونعتبر ك فلسطينيين وكفصائل مقاومة، أنّ لسورية الفضل الكبير في انطلاقة المقاومة الفلسطينية منذ بدايتها، وفي تعزيز قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وعلى الساحة السياسية في تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر أنّ ما أكدّه القسم حول القضية الفلسطينية، موقف مبدئي قومي نفتخر به، كونه يؤكد استمرار الترابط معه في سبيل قضية موحدة، وفي سبيل مصرير مشترك.

## عمليات نوعية لـ «الفداء القومي» في فلسطين المحتلة

قامت مجموعة «الفداء القومي» التابعة لجبهة المقاومة الوطنية في فلسطين، بالاشتراك مع كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية - الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بنصب كمين محكم لقوة صهيونية خاصة في مدينة بيت لاهيا، خلف تلة أبو سمر، إذ فُجرت عبوة ناسفة بالقوة الصهيونية واستهدفت بمئات من نوع «هاون» عيار 120.

وتأتي هذه العملية النوعية بعد سلسلة عمليات إطلاق صواريخ نفذتها مجموعة «الفداء القومي» التابعة لجبهة المقاومة الوطنية في فلسطين التي

عقدت اجتماعاً في مكتب «القومي» في عاليه

## الأحزاب الوطنية والقومية في الجبل؛

## الأولوية لنصرة فلسطين



عقدت الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في الجبل اجتماعاً في عاليه في مكتب تنفيذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بحضور المنقذ العام ربيع صعب وعدد من أعضاء هيئة المنقذية.

عالم الإنسانية، وهي دول تمارس سياسات الاستعمار والهيمنة، ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم إلا ببيانات صفراء تساوي بين الجراد والضحية، لا بل تنصّر الجراد على الضحية».

ودعا المجتمعون المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة، إلى تحمّل مسؤولياتها والعمل سريعاً من أجل وقف المذبحة التي يتعرض لها أبناء غزة تحديداً، وأبناء فلسطين عموماً، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التحرك وممارسة الضغط من أجل وقف العدوان على غزة.

عالم الإنسانية، وهي دول تمارس سياسات الاستعمار والهيمنة، ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم إلا ببيانات صفراء تساوي بين الجراد والضحية، لا بل تنصّر الجراد على الضحية».

ودعا المجتمعون المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة، إلى تحمّل مسؤولياتها والعمل سريعاً من أجل وقف المذبحة التي يتعرض لها أبناء غزة تحديداً، وأبناء فلسطين عموماً، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التحرك وممارسة الضغط من أجل وقف العدوان على غزة.

عالم الإنسانية، وهي دول تمارس سياسات الاستعمار والهيمنة، ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم إلا ببيانات صفراء تساوي بين الجراد والضحية، لا بل تنصّر الجراد على الضحية».

ودعا المجتمعون المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة، إلى تحمّل مسؤولياتها والعمل سريعاً من أجل وقف المذبحة التي يتعرض لها أبناء غزة تحديداً، وأبناء فلسطين عموماً، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التحرك وممارسة الضغط من أجل وقف العدوان على غزة.

عالم الإنسانية، وهي دول تمارس سياسات الاستعمار والهيمنة، ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم إلا ببيانات صفراء تساوي بين الجراد والضحية، لا بل تنصّر الجراد على الضحية».

ودعا المجتمعون المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة، إلى تحمّل مسؤولياتها والعمل سريعاً من أجل وقف المذبحة التي يتعرض لها أبناء غزة تحديداً، وأبناء فلسطين عموماً، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التحرك وممارسة الضغط من أجل وقف العدوان على غزة.

عالم الإنسانية، وهي دول تمارس سياسات الاستعمار والهيمنة، ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم إلا ببيانات صفراء تساوي بين الجراد والضحية، لا بل تنصّر الجراد على الضحية».

ودعا المجتمعون المؤسسات الدولية وفي مقدمها الأمم المتحدة، إلى تحمّل مسؤولياتها والعمل سريعاً من أجل وقف المذبحة التي يتعرض لها أبناء غزة تحديداً، وأبناء فلسطين عموماً، كما دعا الرأي العام العالمي إلى التحرك وممارسة الضغط من أجل وقف العدوان على غزة.

## اتحاد طلبة سورية في لبنان يرفع إطلاق أغنية «من دمشق الأبية إلى غزة تحية»



تضامناً مع شعبنا المقاوم في فلسطين، وتزامناً مع أداء الرئيس بشار الأسد القسم لولاية دستورية جديدة، أطلق «الاتحاد الوطني لطلبة سورية»، فرع لبنان، أغنية وطنية لغزة عنوانها: «من دمشق الأبية إلى غزة تحية»، للفنان والملحن أمير عيسى، خلال احتفال أقيم في مطعم «taste of the town» في الحمر، بحضور عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، عضو قيادة فرع بيروت في حزب البعث العربي الاشتراكي ميثم ديراني، وكيل عميد الخارجية في الحزب عباس حمية، يوسف البسام ممثلاً لحزب الله، حسان الأشمر ممثلاً حركة أمل، منفذ عام الطلبة الجامعيين في بيروت وسام سميا، جميل جراب ممثلاً حزب الاتحاد، الفنانة التشكيلية ريماء فروخ، النحات محمد رستم، الإعلامية ريماء حمدان، وحشد من الطلبة السوريين.

تضامناً مع شعبنا المقاوم في فلسطين، وتزامناً مع أداء الرئيس بشار الأسد القسم لولاية دستورية جديدة، أطلق «الاتحاد الوطني لطلبة سورية»، فرع لبنان، أغنية وطنية لغزة عنوانها: «من دمشق الأبية إلى غزة تحية»، للفنان والملحن أمير عيسى، خلال احتفال أقيم في مطعم «taste of the town» في الحمر، بحضور عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، عضو قيادة فرع بيروت في حزب البعث العربي الاشتراكي ميثم ديراني، وكيل عميد الخارجية في الحزب عباس حمية، يوسف البسام ممثلاً لحزب الله، حسان الأشمر ممثلاً حركة أمل، منفذ عام الطلبة الجامعيين في بيروت وسام سميا، جميل جراب ممثلاً حزب الاتحاد، الفنانة التشكيلية ريماء فروخ، النحات محمد رستم، الإعلامية ريماء حمدان، وحشد من الطلبة السوريين.

تضامناً مع شعبنا المقاوم في فلسطين، وتزامناً مع أداء الرئيس بشار الأسد القسم لولاية دستورية جديدة، أطلق «الاتحاد الوطني لطلبة سورية»، فرع لبنان، أغنية وطنية لغزة عنوانها: «من دمشق الأبية إلى غزة تحية»، للفنان والملحن أمير عيسى، خلال احتفال أقيم في مطعم «taste of the town» في الحمر، بحضور عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، عضو قيادة فرع بيروت في حزب البعث العربي الاشتراكي ميثم ديراني، وكيل عميد الخارجية في الحزب عباس حمية، يوسف البسام ممثلاً لحزب الله، حسان الأشمر ممثلاً حركة أمل، منفذ عام الطلبة الجامعيين في بيروت وسام سميا، جميل جراب ممثلاً حزب الاتحاد، الفنانة التشكيلية ريماء فروخ، النحات محمد رستم، الإعلامية ريماء حمدان، وحشد من الطلبة السوريين.